

## وتجاوز المؤتمر المؤامرة



نهاية الاسبوع الماضي وقفت الاستاذة بلقيس اللهي - نائبة رئيس فريق القضية الجنوبية - في قاعة الاجتماع تتأمل في كراسي القاعة فوجدت ان هناك عشرة كراسٍ زيادة عن عدد أعضاء الفريق.. أدركت أن ثمة شيئاً يجري خلف الكواليس، وذهبت فوراً لمقعدتها كرئيسة وأصدرت توجيهاتها بإخراج الكراسي الزائدة من داخل قاعة الاجتماع.

### محمد انعم

كان الوضع في الفندق غير طبيعي، نزل محمد قحطان أكثر من مرة يتفحص الحضور وتلاه أكثر من شخص، فيما ظلت بلقيس اللهي تجلس في مقعد ما كرئيسة للفريق.. مؤمنة أن لا مكان لجمال بنعمر أو غيره في هذا الفريق.. وظل ممثلو المكونات السياسية ينتظرون، الجديد الذي دعت الإمامة العامة لمؤتمر الحوار لعقد اجتماع عصر الثلاثاء بصورة مفاجئة.

وصلت المعلومات أن ممثلي المؤتمر والتنظيم الناصري وغيرهم حاضرون الاجتماع.. ولم يكن أمام جمال بنعمر وغيره إلا أن يغادروا الفندق دون تحقيق أهدافهم.

واضح أن محاولة تمرير وثيقة بهذه الخطورة كان لابد من محاولة إيجاد كبش فداء دسم وجعل الجميع يحددون سكاكينهم للتخلص منه أول لضمان تمرير وثيقة بنعمر..

ولقد كان المؤتمر الشعبي العام هو الهدف عبر حملة سياسية وإعلامية وجهت أولاً في محاولة لضرب وحدته الداخلية، وثانياً في تأليب كل القوى السياسية والشارع ضده كعمر قل للمبادرة والحوار وحل القضية الجنوبية وجرت محاولة شق الصف المؤتمري عبر مسارين الأول تضليل الشارع بخلافات طاحنة داخل قيادة المؤتمر الشعبي العام مستغلين توقيع الدكتور عبد الكريم الرياني النائب الثاني لرئيس المؤتمر كمبرر لذلك.. على الرغم من أن الدكتور الرياني صرح عقب التوقيع مباشرة أنه وقع بصفته الشخصية.. فيما المسار الآخر سعى محرضاً للداخل والخارج أن المؤتمر الشعبي العام يعرقل عملية التسوية..

ولقد استطاعت اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام وقيادات أحزاب التحالف الوطني أن تتعامل بوعي ووفق رؤى واضحة ومواقف قوية تجاه حقيقة بنعمر، وظل الجميع في اجتماعات متواصلة صباحاً ومساءً مستشعرين خطورة الموقف وكارثية أي خطأ يرتكب في هذه اللحظات الحرجة.

لقد كانت ليلة التوقيع على الوثيقة -الاثنين الماضي- ثقيلة جداً، حيث تحرك ممثلو المؤتمر والتحالف بعد نقاش جاد مسؤول للاجتماع مستعدين لاية مفاجآت.

وفعلنا لقد سجلوا موقفاً وطنياً وتاريخياً عظيماً برفضهم التوقيع على وثيقة بنعمر.. ومثلما كانت الوحدة والامن والاستقرار من المقدمسات للجنة العامة وقيادات التحالف، فقد كان الحرص على الدكتور الرياني حاضراً بقوة، وقد تم تجديد المخاوف واسقاط كل الوهانات بذلك اللقاء الذي ترأسه الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الخميني بحضور الدكتور عبد الكريم الرياني النائب الثاني لرئيس المؤتمر الشعبي العام القائم بأعمال الأمين العام للجنة السياسية للمؤتمر الشعبي العام والتي أقرت ملاحظات المؤتمر والتحالف على وثيقة بنعمر.

لقد أفضل المؤتمر والتحالف ضربة عادية وقاتلة وجهت إليهم، غير أن الأخطر يبقى كيفية مواجهة تداعيات الرفض لبعض نصوصها.. في ظل التحرك المشبوه الذي يقوم به مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة بهدف حشد دولي لوثيقة تتعارض مع المبادرة الخليجية وقرارات مجلس الأمن.

من الواضح أن معركة المستقبل أكثر خطورة وتعقيداً، ومثلما وجد اصطفاء وطني رافض لوثيقة بنعمر، فإن من يفنون وراء تلك الوثيقة التمريرية لن يستسلموا أو يرضخوا لمطالب المؤتمر الشعبي وحلفائه والناصرى وغيرهم، كما لن يولوا أي اهتمام لتحركات الشارع، ولقد كانت برقيات التأييد والمباركة من قيادات الجيش والامن وإعلان ذلك عبر وسائل الاعلام الرسمية وسائل واضحة أن ثمة أشياء كثيرة ترتب خلف الإكتم، وإذا لم تنتبه القوى الرافضة لوثيقة وتوحد صفوفها وترتب أوراها، فمعتنى ذلك أنها ستعرض نفسها لمخاطر عدا.

ولا نعتقد أن المراهنة على الحزب الاشتراكي الذي ذهب بتطرفه الى أكثر مما أراداه الموقعون على الوثيقة سيكون الى جانبهم أبداً.. خصوصاً وان تراجع موقف الاشتراكي عن اتفاقه مع الإصلاح على خمسة أقاليم إضافة الى تصريحات أمين عام الاشتراكي التي تؤكد أن ما يحدث على الواقع من تداعيات تتناغم مع المواقف السياسية ليس لحل القضية الجنوبية وإنما للخروج من الأزمة بشكل عام.

إذا فلابد من التمسك بالمبادرة الخليجية وقرارات مجلس الأمن لسقاط البنود المفخخة في وثيقة بنعمر، وكذلك الاستعداد لمواجهة عنف الحراك الانفصالي، وكذلك التحرك في الداخل والخارج لتوضيح الحقائق للإشقاء والأصدقاء بعد أن بدأت تصدر مواقف تبني على وجهة نظر المبعوث الدولي وتجاهل الإرادة اليمنية.

## سياسيون لـ «الميثاق»:

# فشل الحكومة يقود البلاد إلى التمزق



حذرت قيادات سياسية وحزبية من استمرار أعمال العنف والتخريب والقتل الذي ازدادت وتيرته في العامين الماضيين بشكل كبير، وقالوا على الدولة أن تتحمل مسؤوليتها بشكل كامل أمام هذه الأوضاع المأساوية التي تعيشها البلد.

وأكدوا أن الحكومة فشلت فشلاً ذريعاً ولم تعد تقدم للمواطنين الا الوهم عبر وسائل الاعلام الرسمية التي أصبح المواطن لا يصدقها ولا يثق بها، وحذروا من تفاقم الأوضاع واتساع رقعة الانفلات، وقالوا في حديث لـ «الميثاق»: إن اليمن تعيش حالة من الخوف وانعدام الزمن والاستقرار والتدهور الاقتصادي وهو ما فتح الباب على مصراعيه للإطراف الخارجية لاستغلال حاجة الشباب والعاطلين والزج بهم في أعمال القتل وإشغال الحرافق في العديد من المحافظات تحت مسميات عدة، وظالموا الرئيس عبدربه منصور هادي والحكومة التي تحمل المسؤولية لوضع حد لهذه الاعمال قبل فوات الأوان، والى التفاصيل:

استطلاع: عارف الشرجبي

## البتره: ضعف الدولة في المحافظات الجنوبية وراء العنف والفوضى

### العرابي: «البيض» والاشتراكي وراء دماء الهبة

### الضالعي: تسييس الجيش والامن سيجر البلاد الى التشطي

داعياً إلى إيقاف هذا العبث الذي سيدمر الوطن بمن فيه.

الذي يقول الشيخ سيف العريبي عضو مجلس الشورى عضو مؤتمر الحوار الوطني:

هناك أطراف سياسية ودولية تريد العبث باليمن وأمنه واستقراره من خلال بعض الأطراف السياسية والاجتماعية في الداخل التي تتصارع اليوم على السلطة تحت مسميات مختلفة.

وأكد العريبي أن هناك طرفاً ثالثاً يريد الإضرار بالوطن على حساب ما سمي بالهبة، ولقد أتى ذلك من خلال حزباً سياسياً ذات طابع ديني ومنها «الإصلاح» تريد استغلال ما يسمى بالهبة، وكذلك بعض أطراف الحراك والمحسوبين على البيض والاشتراكي يريدون التخريب من تحت عباءة الهبة الحزبية.. مستنكرات أعمال القتل والنهب والتخريب بدوافع مناطقيه مقبته خصوصاً وأنه لم يعرف عن أبناء هذه المناطق الأعمال التخريبية والفوضى والتي لا تخدم إلا أعداء اليمن.

وأوضح أن هناك أطرافاً إقليمياً ودولية تريد تصفية حسابات خاصة وتصارع على أرض اليمن من أجل مصالحها.. مشيراً بهذا الصدد الى إيران وبعض دول الجوار.. وحذر عضو مجلس الشورى سيف العريبي من التهاون أمام مخططات هذه الأطراف التي تسعى لتمزيق اليمن خدمة لأطراف دولية وإقليمية.

وقال: على الدولة لضرب بيد من حديد كل الخارجين على القانون والذين يستغلون حاجة الشباب والمطالب الحقوقية.. داعياً الدولة لتحمل مسؤولياتها الوطنية في توفير الحد المعقول من الأمن والاستقرار والرفاهية التي يحلم بها الشعب، وانتقد أداء حكومة الوفاق التي قال إنها فشلت فشلاً ذريعاً في توفير فرص العمل للشباب، كما فشلت في وقف التدهور الأمني وأعمال القتل والاختطافات والحرابة التي ازدادت بشكل ملفت خلال الاعوام الاخيرة منذ بداية عام 2011م وحتى الآن وأكد أن الحل بيد الرئيس عبدربه

بداية يقول اللواء محمد اسماعيل الضالعي- عضو مجلس الشورى:

لا شك أن لهذه الاحتجاجات التي تشهدها بعض المحافظات الجنوبية ومن يحررها بشكل سري وعلني وهناك من يريد تحقيق مصالح وطنية وأخرى حزبية ومناطقيه.. ولذلك لابد من الجلوس مع العقلاء في هذه المحافظات لمعرفة حقيقة ما يدور وتشخيص العلة الحقيقية لكي يستنى وضع الحلول المناسبة، أما إذا ظل الأمر على هذا النحو من اللامبالاة من قبل الحكومة والدولة فإن الأمور سوف تتوسع أكثر وأكثر، وقد لا نصل الى حل.

وأكد أن ضعف الدولة وانعدامها في ترسيخ دعائم الأمن والاستقرار وتقديم الخدمات للمواطن قد شجع على مثل هذه المشاكل، فعندما يضعف القانون ابشر بالطغيان.. ولقد الضالعي الى أن الحكومة فشلت في تقديم أي حلول ومعالجات لاية مشكلة بسبب الخلافات القائمة بين الأطراف السياسية ومحاولة بعض أطراف الحكومة السيطرة على مقاييد الحكم على حساب واجباتها الوطنية، ولهذا القول: إن الدولة قد فشلت في قيادة المجتمع، ففتح عنها قيام المجتمع بالبحث عن مخرج كل بحسب أجندته الخاصة ولا غرابة إذا سمعنا أن هناك من يطالب بفتح الأرياف وإعادة الهويات أو أي من تلك الشعارات التي لا تمت للوحدة والوطنية بصلة ولم يستبعد عضو مجلس الشورى وجود أيادٍ خارجية تغذي هذه المشاريع، وحذر من تدهور الامور إذا لم تتدخل الدولة بكل قوة لحسم الأمر ومعالجة قضايا الناس العادلة بعيداً عن التسييس أو التزييق أو الضجة الاعلامية الكاذبة التي تروج أن الدولة قامت بالهول في الوقت الذي يؤكد الواقع أن الامور تسيروا بوتيرة عالية نحو الانفلات والتشطي.

وشدد على ضرورة إيقاف عملية التحديد التي تمت وتتم بدوافع حزبية.. وقال: إن تسييس الجيش والامن يعد من أخطر الممارسات التي تستعمل اليمن لتشطي الى دوليات كما حذر من عملية تقاسم الوظائف بين الاحزاب..

## المؤتمر وحلفاؤه يعلنون تضامنهم مع مصر في مواجهة الإرهاب



والإرهاب التي تقوم بها القوى الظلمية والإرهابية هو جريمة نكراء خارجة عن كل القيم ومبادئ وتعاليم الدين الإسلامي الحنيف. وعبر المؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه عن صادق التعازي وعميق المواساة لأسر الشهداء الذين سقطوا جراء هذا الاعتداء الإجرامي الأثم، والتمنيات المخلصة للجرى بالشفاء العاجل.

معلنين تضامنهم مع مصر الشقيقة قيادة وحكومة وشعباً، في مواجهة الإرهاب والتطرف والعنف والفوضى التي تمارسها قوى الإرهاب والخيانة والغدر والتي تهدف إلى إفلاق أمن واستقرار مصر العربية وإشاعة الخوف والرعب في أوساط المجتمع.

دان المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي بشدة الاعتداء الإجرامي الغادر الذي وقع في مدينة المنصورة بجمهورية مصر العربية الشقيقة وأدى إلى استشهاد وجرح العشرات من المواطنين الأبرياء الاسبوع الماضي، وذلك من قبل قوى الظلم.. والإرهاب والعمالة التي أفلقت الأمن والاستقرار والسكينة العامة في مصر العربية وفي بقية الاقطار العربية ودمرت تطالعات وآمال أبناء الأمة العربية والإسلامية بأعمالها الوحشية والغادرة التي دأبت على تنفيذها إشباعاً لرغباتها ونزعاتها العدوانية وحقدتها للدين وتعتطشها لسفك دماء الأبرياء، وعشقها لمناظر أشلاء الضحايا الأبرياء.

وأكد المؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه أن هذا الاعتداء الذي يأتي استمراراً لأعمال العنف

## مؤتمر الضالعين يدين الجريمة ويطالب بمحاسبة مرتكبيها والمتسببين

الداخل والخارج على نفقة الدولة.

ودعا فرع المؤتمر أبناء الضالعين إلى ضبط النفس والعمل على تبصير اللجنة الرئاسية على الحقائق، درأً للفتنة وتفويت الفرصة على المترصبين الذين يسعون الى زج محافظة الضالعين في اتون صراعات تهدد لزعة أمنها واستقرارها كتلك المحافظات التي تروخ تحت أعمال العنف والإرهاب والقتل والتدمير المستمر تحت مسميات عدة.

معرّباً عن أحر تعازيه ومواساته لآسر الشهداء.. سانئ المولى تعالي أن يتقبلهم في الجنة مع الصديقين والشهداء ويلهم أهلهم وذويهم الصبر والسلوان.. ويمن بالشفاء العاجل على الجرحى والمصابين.. إنه سميع مجيب..

دان المؤتمر الشعبي العام في محافظة الضالعين واستنكر بشدة الجريمة التي سقط على أثرها عدد من الشهداء بعد تعرضهم لقيفة وهم في مجلس عزاء بمنطقة سناح بالضالعين ظهر الجمعة. مشيراً في بيان إلى أن مثل هذه الأعمال تتفاقم من تداعيات الأوضاع في المحافظات الجنوبية.

وناشد فرع المؤتمر الشعبي العام في الضالعين فخامة الأخ عبدربه منصور هادي -رئيس الجمهورية- باتخاذ الإجراءات السريعة والكفيلة بمحاسبة المتسببين والمنفذين لهذه الجريمة ومن يقف وراءهم وأحالتهم للمحاكمة فوراً. كما ناشد الأخ الرئيس التوجيه بوضع الحلول السريعة وبما يرضي أسر الشهداء وسرعة معالجة المصابين في